

ملخص ورقة العمل تراخيص مزاولة المهن الاجتماعية

أستاذ دكتور/ مدحت محمد أبو النصر

رئيس قسم المجالات بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (السابق)

دكتوراه من جامعة Wales ببريطانيا

أستاذ زائر بجامعة C.W.R. بأمريكا

أستاذ معار بجامعة الإمارات العربية المتحدة (سابقا)

رئيس قسم العلوم الإنسانية - كلية شرطة دبي (سابقا)

جائزة أفضل كتاب من الإمارات لعام 1996

من المقترحات المطروحة لتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية المطالبة بضرورة أن يحصل أي أخصائي اجتماعي علي رخصة مهنية Professional License لمزاولة أو لممارسة المهنة وذلك قبل بدأ العمل بهذه الوظيفة وممارسة هذه المهنة ... هذا ويمكن أن نقول بأن البداية الحقيقية لموضوع تراخيص الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تعود إلى النقطة الزمنية التي بدأ فيها الاهتمام بفاعلية الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، وتحديدًا في بداية الستينات من القرن العشرين عندما أدرك غالبية المشتغلين بمهنة الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية بأهمية ضبط المهنة وذلك من حيث ضرورة وضع مستويات ومعايير للممارسة يتم الالتزام بها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين .

ووضع الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي بما فيهم مصر وهي أم مهنة الخدمة الاجتماعية والمصدرة لها لمعظم الدول العربية وخاصة الدول العربية الخليجية لا يخفي عن أحد، هو وضع يشير إلي ضعف مستوي خريج أقسام أو مدارس أو معاهد أو كليات الخدمة الاجتماعية ، وذلك نتيجة لأسباب

عديدة ، نذكر منها ضعف مستوي التعليم والبحث العلمي والتدريب الميداني الذي يقدم لطلاب الخدمة الاجتماعية في هذه المؤسسات التعليمية ...

ومن نتائج ضعف مستوي الأخصائيين الاجتماعيين ضعف مستوي كفاءة وفعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، ونقص الاهتمام بتشغيل هؤلاء الأخصائيين ، وتراجع دور الأخصائي الاجتماعي في كثير من المؤسسات ودخول تخصصات مهنية أخرى لتلعب أدوارا كانت مطلوبة من مهنة الخدمة الاجتماعية ولم تقم بها ، ونقص المكانة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وللمهنة نفسها ...

كل ذلك يطرح بقوة ضرورة الاعتراف بهذا الموقف وعدم إنكاره ومصارحة النفس بذلك وأهمية التحرك بجدية وبسرعة لعلاج هذا الموقف . ومن المقترحات المطروحة في هذا الشأن : المطالبة بضرورة أن يحصل أي أخصائي اجتماعي علي الترخيص المهني لممارسة المهنة وذلك قبل بدأ العمل بهذه الوظيفة ...

وفي ورقة العمل الحالية سيتم إلقاء الضوء علي موضوع تراخيص مزاولة أو ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ، وذلك من حيث الجذور التاريخية ومعني التراخيص المهنية والغرض منها وأهميتها وضوابط امتحاناتها ونماذج منها والجوانب الإيجابية والسلبية بها . ثم تم عرض لتجربة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات في هذا الشأن . وفي ختام البحث تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تحول موضوع التراخيص المهنية من فكرة مأمولة وحلم مشروع إلي واقع يمكن تحقيقه .